

فالبيت الأول والرابع من الضرب الأول، وعجز البيت الثاني والبيت الثالث من الضرب الثاني . وأحسن التسميم ما كان معه من التشاكل وتأخى الألفاظ ما يسهل استخراج القافية أو الشطر بكالته، أو كان مطرداً منعكساً لدلالة أوله على آخره ودلالة آخره على أوله ، فمن الأول قوله (١) :

وفي أربع مني جلست منك أربع فلم أتيقن أيها هاج لي كرب
[٧٧س] أوجاك في عيني أم الريق في فمي
أم النطق في سمعي أم الحب في قلبي

[٩١ط] وقول البحتری (٢) :

أحلت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب يوم اللقاء سلامي
فليس الذي حللته بمحلل وليس الذي حرمته بحرام
ومن الثاني قول أبي نواس (٣) :

فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير

(١) عيار الشعر ص ١٢٨ ، كشف المشكل ج ٢ ص ٤١٣ ، الصناعتين ص ١٤٢ ،

(٢) ديوان البحتری ج ٣ ص ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ، التبيان ص ١٨٣ ، الصناعتين ص ٣٩٨ ، الإيضاح ص ٤٩٣ ، عيار الشعر ص ١٢٧ ، المثل السائر ج ٣ ص ٢٠١ ، الطراز ج ٢ ص ٣٢٧ ، السكافي ص ١٨٠ ، إعجاز القرآن ص ٩٢ تحرير التعجير ص ٢٦٦ ، خزائن الحموى ص ٣٧٤ ، شرح عقود الجمان ج ٢ ص ١٤٣ ، البديع لابن منقذ ص ١٩٣ ، نهاية الأرب ج ٧ ص ١٤٣ ، كشف اصطلاحات الفنون ج ٣ ص ٣٢ .

وفي الديوان : يوم اللقاء كلامي .

(٣) ديوان أبي نواس ص ١٣٢ ، المفتاح ص ٤١٠ ، الطراز ج ٣ ص ٤٢٣ ، الإشارات ص ٢٤٦ الإيضاح ص ٤٦٣ .